



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - بالوادي -



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

البنية الفنية في قصة وصية الراعي "لنجمة آل درويش" - أنموذجا-

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدب عربي

إشراف الدكتور:

العلمي مسعودي

إعداد الطالبة:

ذيب آمال

بن حمده الزهرة

الموسم الجامعي: 1443/1444 هـ / 2022/2023 م



إِهْدَاء

الى من علماني حب العلم ونصحاني وارشداني بكل حلمي الى من نبض قلبيهما بالذكاء
ولسانهما بالثناء ، ورمز الدفاء المتجدد الى امي وابي الحبيبين حفظهما الله ومتعهما بطول
العمر والصحة والى سندي بعد الله تعالى في هذه الدنيا رمز القوة والكفاح والى من شاركني
طفولتي اخوتي والى كل زميلاتي خاصة الزهرة وجولان واخلاص والى كل من اسقطه قلبي
ولم يسقطه قلبي اهدي ثمرة جهدي واسال الله تعالى القدير ان يكون علما نافعا ينتفع به.

ذيب امال

الهداء

إهداء

الإهداء

الى من تحملت معي مشقة البحث بصبرها وعونها فكانت نعم المعين ونعم المصير على
المحن والمصاعب التي اعترضت طريقي امي "ربح ضيف الله" اطال الله عمرها وجعلها ذخرا
لنا واساله ان يعينني على برها وطاعتها

الى من افنى عمره وتعب كي نرتاح وشقى كي نرتاح ابي "محمد بن حمدة" حفظه الله ورعاه
الى ضحكة البيت التي ملأته سرورا وفرحا...

الى اركان بيتنا الاربعة اخوتي الاعزاء وقرة عيني الى صديقتي التي تحملت معي
مشقة البحث بصبرها وعونها امال ذ

بن حمدة الزهرة

شكرو عرفان

نشكر الله على فضله وتوفيقه والقائل في محكم تنزيله

" واذا تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم " الآية 07 من سورة مريم

ونتقدم بخالص الشكر والعرفان وجليل الاحترام والتقدير

لمن غمرنا بالفضل واحتضننا بالنصح وتفضل علينا بقبول الاشراف على مذكرتنا استاذنا

الفاضل مسعودي العلمي

الذي سهل لنا طريق العمل ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة والبسه

الشكر

المقدمة

مقدمه:

يعد ادب الطفل لوعاء هاما من الأوعية الثقافية ومن خلال هذا الادب يستطيع الطفل ان يكسب الأمكنة والأزمنة البعيدة والاساليب المختلفة للكتابة للأطفال ليست بالأمر الهين ولا باليسير ولا يكتفي الكاتب ان يكون بارعا في مجال الكتابة للكبار حتى يكون كاتباً للأطفال ناجح لان الكتابة للأطفال تحتاج الى موهبه بإضافة الى حقيقه الصادقة والدراسات المتعمقة في اللغة من زوايه معينه والى دراسات في الابداع واخرى في اصول التربية علم النفس معرفه طبيعية مراحل نمو الاطفال وخصائصها المميزة والى معرفه والى المعرفة بالقواعد السليمة للكتابة الأدبية الفنية في القصيدة الشعر القصة الدراما المسرحية والخبرة العلمية في دنيا الاطفال ونظرا لأهمية الموضوع تم اختيار هذا الموضوع المندرج تحت عنوان البنية الفنية في قصه وصيه الراعي نجمه ال درويش

-دراسة تحليليه

-ومن اسباب اختيارنا لهذا الموضوع اولا كان اقتراحا من استاذنا المشرف وثانيا هو رغبه في ولوج العالم الادبي للطفل عاما والقصة خاصه وكذلك قله الدراسات فيه حتى وان وجدته فأنها نظرت الى هذا الادب من زوايه ضيقه وقاصره

ومن هذا المنطلق فان طبيعة البحث تطرح في هذا السياق جملة من التساؤلات منها:

-الى اي مدى تمكنت الكاتبة نجمه الدرويش من توظيف التقنيات الفنية داخل القصص الموجهة للأطفال

-وما التقنيات الزمنية المعتمدة في القصة ؟

-وهل احاديث الكاتبة وصف المكان وابرز حضوره بشكل واضح ؟

-وكيف جاء بناء الشخصيات في القصة؟

وبعد طرحي لهذه الاشكاليات فقط عمدت الى وضع الخطة مقسمة الى مقدمه، مدخل، ومبحثين مزجت فيهما بين النظري والتطبيقي وخاتمه وهي موضحة كالتالي:

حيث احتوت على تمهيد اشرت فيه الى اهميه ادب الطفل لما فيه من تأثير كبير في حياه الصغار وعليه كانت التمهيد عنصرا مهما للانطلاق في الدراسة

-اما الفصل الاول النظري فقد تناولت فيه مفهوم ادب الطفل النشأة الخصائص الاهداف

-ثم جاء الفصل الثاني الذي كان نظريا تطبيقيا فقد تطرقت فيه الى ملخص القصة تحليل القصة (العنوان، الشخصيات، الحبكة، والحل، والزمان، والمكان، اللغة والاسلوب ،القصص الموجودة في القصة)

-اما عن المنهج المتبع فقد اخترته المنهج التاريخي نسبة للجانب النظري باعتباري تطرقت الى تاريخ ونشأة ادب الطفل كما اعتمدت على المنهج التحليلي السينمائي في الجانب التطبيقي من اجل توضيح المظاهر الفنية التي تشتمل عليها القصة.

-اما عن حمله المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في بحثي نذكر منها (حسن عبروس ادب الطفل وفن الكتابة ،وصيه الراعي نجمه ال درويش، علي الحديدي في ادب الطفل)

-ولعل اهم الصعوبات التي واجهتني في انجاز هذه الدراسة هي صعوبة البحث عن المراجع المتخصصة في هذا المجال بالإضافة الى ضيق الوقت كما انني قمت بتغيير المدونة في اخر لحظه ولم يتبقى من الوقت حينها الا القليل لكن بعون الله استطعت ان اجتاز كل الصعوبات واجممت هذا البحث

وفي الاخير احمد الله عز وجل الذي منحني القوه والعزيمة لا نجاز واتمام هذا البحث ثم الى استاذ مشرفه ثم الى استاذ مشرف الدكتور مسعودي العلمي الذي ساعدني كثيرا ولم ينزل ولم يبخل علي بشيء سواء من ناحيه المراجع او تقديم نصائح والتوجيهات كما لا انسى زميلتي التي كانت لي سنداً وعون في اكمال هذا العمل المتواضع كما اود ان اشكر جامعه حمه لخضر عامة وقسم اللغة العربية وآدابها خاصه كما اتقدم ايضا الى عمال المكتبة والى من ساعدني في هذا البحث ودعمني بكتب او براري

✚ خطة البحث:

مقدمة

تمهيد

المبحث الاول: مفاهيم عامة

1.تعريف ادب الطفل

2.نشأة ادب الطفل

3.خصائص ادب الطفل

4.اهداف ادب الطفل

المبحث الثاني : البناء الفني قصة وصية الراعي-نجمة ال درويش -

ملخص

تحليل القصة

1.العنوان

2.الشخصيات

3.الزمكانية

أ-الزمان

ب- المكان

4.اللغة والاسلوب

5.القيم الموجودة في القصة

الجانِب النظري

الكتابة للأطفال نوع من التربية، و كاتب الأطفال هو بالدرجة الأولى بمرحلة قبل ان يكون مؤلفا لقصة او رجل مسرح، كما ان كاتب الأطفال لابد له من موهبة حقيقية صادقة ، لكي يصل الى قلب الطفل .

المبحث الأول: مفاهيم عامة .

1. مفهوم أدب الطفل:

اطلق الباحثون و خبراء التربية، تعريفات عن ادب الاطفال الذي هو في الواقع ادب جديد لم ينل العناية الكافية في عالم الادب، فقد حاولوا الكشف عن معايير، وفنونه و اتجاهاته، سعيًا لإبراز اهميته في بناء شخصية الفرد، فقد عرفه بعض الباحثين المعاصرين بأنه مجموعة الانتاجات الادبية التي تقدم للأطفال فتراعي حاجاتهم و رغباتهم و مستوياتهم العمرية و الجسدية و الفكرية و النفسية¹

و يعرفه احمد زلط فيقول هو «ابداع مؤسس على خلق فني، و يعتمد  اللغوية على الفاظ سهلة مسيرة فصيحة تتفق و القاموس اللغوي للطفل بالإضافة الى خيال شفاف غير مركب، و مضمون هادف متنوع، و تصنف تلك العناصر بحيث تتفق أساليب مخاطبتها و توجيهاتها لخدمة عقلية الطفل و إدراكه، كي يفهم النص الأدبي و يحبه و يتذوقه و من ثم يكشف بمخيلته آفقه و نتاجه² .

¹ يوسف هارون، ادب الاطفال بين النظرية والتطبيق (بحسب النظام التعليمي الجديد) المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان، ط1، 2011، ص14.

² سمير عبد الوهاب احمد قصص وحكايات الاطفال وتطبيقاتها العلمية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ط1، 2009، ص46/45.

و يرى (محمد نجيب) ان لأدب الأطفال مفهومين أحدهما عام و يعني الإنتاج العقلي المدون في كتب موجهة لهؤلاء الأطفال و في شتى فروع المعرفة، و ثانيهما خاص و يعني الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس هؤلاء الأطفال فنية سواء أكان شعرا ام نثرا، و سواء اكان شفويا بالكلام ام تحريرا بالكتابة¹.

و من التعريفات التي اشرنا اليها من الضروري إنتاج أدب للأطفال رغم اختلاف الكتاب في تحديد ماهيته لاختلاف ثقافتهم و آرائهم سواء كان مشافهة أو مكتوبا (قصة- مسرحية- انشودة) مع ضرورة مراعاة المعايير الفنية المناسبة لمستواهم العقلي ومراحلهم العمرية، مع الحرص على استسقاء تلك المواضيع من البيئة المحيطة بهم والتي يعيشون فيها.

2.نشأة ادأب الاطفال

• ادب الاطفال في التاريخ

1.كانت النواة لأدب الطفل في التاريخ عند الانسان الاول عبارة عن قصص لمغامراته والصعوبات التي كانت تعترضه لقساوة الطبيعة من برد وحر وجبال وانهار ثم الصعوبات التي كانت يواجهها من الحيوانات التي يستفيد منها ثم تطور ادب الاطفال او ادب الطفل لكي يتحدث فيه الاب لأطفاله عن المزروعات التي كان يستفيد منها ثم بدا يحدثهم عن طبيعة المنطقة التي يعيش فيها حتى يعرف ابنه عليها

2.عندما تشكلت القبائل اخذ ادب الطفل يجازي طبيعة هذا اللون الجديد (قصص عن الشجاعة الفروسية الحرب...)

¹المرجع نفسه ،ص46.

3. طبيعة الحياة القاسية في الصحراء العربية في العصر الجاهلي كانت سبب في ظهور القصص والاساطير والخرافات والمغامرات

4. وعند مجيء الدين الاسلامي اخذ ادب الطفل يأخذ لونا جديدا يركز على قصص الامم التي اوردها القرآن الكريم ثم ما يتطلبه مقتضيات الدين الجديد

• متى بدا يظهر ادب الاطفال بشكل مصطلح

فرنسا: بدا في العصر الحديث في فرنسا وذلك في القرن السابع عشر وكان الكاتب لا يكتب اسمه خشية الحط من قدرته امام الناس الى ان جاء الشاعر الفرنسي (شارلز بيرو) وكتب قصصا الاطفال بعنوان حكايات امي الازرة وكتب بعنوان اقاصيص وحكايات الماضي وكتب اسمه واضحا وبعد تشارلز بيرو جاءت محاولات كتابية للأطفال من قبل سيدة فرنسية اسمها لبرتس ومن قصصها مخزن الاطفال وظهرت كتابة ادب الاطفال بشكل جدي في فرنسا بالقرن الثاني عشر وذلك بظهور جان جاك روسو وكتابة اميل الذي اهتم بدراسة الطفل كانسان قائم بذاتيته وشخصيته المستقلة وبعد كل ذلك تمت ترجمة قصص الف ليلة وليلة الى اللغة الفرنسية وبعد ذلك ايضا مدرك اول صحيفة الاطفال في العالم باسم (صحيفة الاطفال) وكانت تهدف الى التسلية والترفيه وتنمية خيال الطفل ، ومن البلدان التي اشتهرت بأدب الاطفال بعد فرنسا (انجلترا) التي ترجمت عن فرنسا قصصا كثيرة ومن اشهر المترجمين الانجليز روبرت سامبر الذي ترجم حكايات وقصصا لتشارلز بيرو ثم جاء بعد روبرت (جون نيوبيري) وكان صاحب اول مكتبة اطفال في العالم واطلب من الكتاب والمؤلفين ان يؤلفوا للأطفال او يبسطوا كتبنا من كتب الكبار بما يناسب الاطفال حسب مراحل نموهم العقلي ومن هذا القصص قصته (ري... كروزو) و(رحلات جليفر) حتى سمي الاب الحقيقي لأدب الاطفال في انجلترا (جون نيوبيري)

وفي القرن العشرين يعتبر العصر الذهبي لأدب الاطفال لانتشار المطابع ودور النشر الخاصة للأطفال

في ألمانيا : اشتهرت كتابات الاطفال في المانيا تحت عنوان حكايات الاطفال والبيوت وكانت قصصا تعتمد على الخرافة والاسطورة

في الدانمرك : اما في الدانمرك ظهر الكاتب المشهور وقد كتب في شعر وقصص الاطفال التي تدور حول الجنيات والاشباح وكان في قصصهم يعلم الاطفال ويساعدهم على تقبل الحياة ويعتبر رائد الاطفال في اوربا

في ايطاليا : امتاز ادب الاطفال بارتباطه الوثيق بالواقع ومن اشهر قصص ادب الاطفال الايطالي قصص بعنوان (جيب في جهاز التلفزيون)

في روسيا : نشرت اول مجموعة من القصص للأطفال بعنوان (اساطير روسية) ومن اشهر الكتاب تولستوي، بوشكين

في بلغاريا: الفت اشعار وقصص وحكايات كثير مثل قصة الطفل والعصا ، التفاحة الذهبية ، الفتاة الحكيمة

في امريكا : بدأت قصص الحكايات الشعبية عن القوة والابطال ثم ظهرت قصص المغامرات والقصص الحيوانات وامتازت امريكا عن غيرها بتخصيص قاعات مطالعة للأطفال حسب سنهم واشتهروا بتعدد المطابع ودور النشر المتخصصة للأطفال

في اليابان : الفت كتب كثيرة عن الحيوانات والطيور والازهار وحياة الريف

3. خصائص ادب الطفل

يعد ادب الاطفال ركيزة اساسيه في تنشئه الطفولة التي بها يقوم المستقبل نجتمع وذلك من خلال تشجيع الحث البحث العلمي في ميدان آداب الاطفال وتنمية طاقات الابداع والتفكير والابتكار والتقدم فأدب الاطفال هو من اقوى الطرق التي يتعرف بها الطفل على الحياه ومصاعبها سواء كان محاكيا او مكتوبا غير انه ادب مختلف عن ان ادب الكبار تميزه جملة من المميزات وخصائص منها

- ان يكون لغة سهلة وواضحة ومناسبة

- ان يذيب الاطفال باثارته لهم ودفعهم للقراءة

- ان يراعي المرحلة العمرية للطفل الذي سيقرئه

- ان يكون بعيد عن التعقيد والفلسفة

- ان يكون ذا صيغه ادبيه جميله

- ان يكون منصتا الى البيئة التي يعيش فيها الطفل

- ان ينمي الخيال الواسع لدى الطفل فيصور الاشياء ويربطها بغيرها

- ان ينمي التفكير والابداع لدى الطفل بحيث يستفيد مما يقرأ

- ان ييبث في الطفل روح التسامح والتعاون والأخلاق القوية ومساعدته الناس

- ان يحث الطفل على البناء فيحافظ على ممتلكاته على ممتلكات زملائه وعلى المقاعد في صفه ومدرسته وبيئته

-ان يعلم الطفل الحقائق العلمية للكون ويحترم العلم والعلماء

-ان يرشد الطفل الى الحياه ويحثه على التمتع بها والسير معها¹

بالإضافة الى تناسب هذا الادب مع الطفل وقدراته عقليا وتربويا اما التناسب العقلي اي ان يتناسب هذا الادب مع الاطفال حسب قدراتهم في الفهم والتفوق اي مراعاة السن التي نكتب لها خصيصا وان جمهور الاطفال غير متجانس فهم يختلفون في اطوار نموهم الجسمي والعوامل الفعالة في هذه الاطوار من بيئة وثقافة وخصائص ذاتية وغيرها اما بالنسبة لتناسب التربوي فمعناه ان يتناسب هذا الادب مع المفاهيم التربوية والأخلاقية التي نسعى الى غرسها فهناك بعض موضوعات التي يجب ان نقي الاطفال منها وان نحافظ عليهم كبعض اراء البالغين في الحياه مثل توظيف الجنس في القصة وسوره الرعب والعنف والجريمة وهذا لا يعني رفض هذه الموضوعات رفضا مطلقا وانما المقصود مراعاة المقدار الذي يسمح به والكيفية التي يصاغ بها خصوصا في مراحل الاولى للطفولة اذ ان كان هذه الموضوعات تتطلب مستوى قرائيا يتجاوز مستوى الاطفال كما يحتاج كذلك الطفل في ادبه الى التجسيد الفني فهذا اللون من التعبير لا يكتفي بالكلمة وحدها لإثارة المتلقي الصغير وإنما يستخدم وسائل اخرى لتحقيق هذه الغاية كاستخدام (الصور ،والصوت ،واللون ،والرسم)²

وبالتالي في ادب الاطفال ادب موجه الى فئة عمرية معينة لها حاجياتها وخبراتها وخيالها اضافة الى قدراتها المحدودة على الفهم والاستيعاب وبالتالي فهي تحتاج الى ادب يمتاز بلغة سهلة وبسيطة وغير معقدة حيث تكون مناسبة لقدرات وإدراك الطفل مع بساطه ووضوح في التعبير وتناسب افكار الموضوع مع ذهنه وقدرته الفنية على التلقي مع الحرص على اختيار

¹ عبد الرحمان الهاشمي وآخرون ادب الاطفال فلسفته ...انواعه، تدريسه، دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان ،ط3/35

² العيد جلولي، النص الادبي للأطفال في الجزائر دراسة تاريخية فنية في فنونه وموضوعاته (ص9-10)

الموضوع الاخلاقي التربوي الهادف بحيث يكون محببا وجذابا لانتباه الطفل اي يثيره ويؤثر فيه ولا يتحقق ذلك الا باستسقاء ذلك الموضوع من بيئته وحياته الواقعية التي عايشها.

4.اهداف ادب الطفل

لأدب الاطفال اهداف كثيرة متعددة ونبيلة منها:

- تزويد الاطفال بمفردات والتراكيب والعبارات الجديدة التي تنمي ثروتهم اللغوية وتمكنهم من استخدام اللغة استخداما صحيحا حديثا وكتابه حينما يتمكنون من مهاراتها
- تمرين الاطفال على دقة الفهم وحسن استخلاص المعاني من الالفاظ
- تنميه قدره الاطفال على نقد ما يسمع وتحليله وربط بعضه ببعض وتمييز الجيد من الرديء وابراز الجمال فيه
- تعويد الطفل الدقة في التفكير
- اذكاء الشعور وترقية الوجدان
- اثاره العواطف والانفعال بالأشياء
- ترقية السلوك وبث الاخلاق الفاضلة
- تنميه اللغة وتكوين العادات اللغوية والأسلوبية السليمة
- تنميه الخيال وتشجيع الابداع
- تنميه التذوق والشعور بالجمال
- البناء السوي والمتوازن للشخصية

- تزويد الطفل بالخبرات الجياشة والنماذج العلمية

- تفهم الموقف وتوسيع العلاقات¹

وعليه فان تعدد الاهداف لأدب الطفل يهدف الى بناء شخصيه الطفل من تنميه عادات القراءة لنمو العقلي وبنائه لتحبيب العلم وكذلك تعديل سلوك الطفل فأدب الطفل هو المفتاح الذي يساعد على الدخول الى عقول الاطفال في بناء اطار معرفي فكري

¹سمير عبد الوهاب ، ادب الاطفال وابداعات شاعر مكتبة بدمياط

الجانِب التّطبيقي

ملخص القصة:

تحكي حكاية راعي اغنام اسمه احمد ولديه ولدان الاول اسمه علي والثاني اسمه سليمان وكان يأخذ كل يوم من الايام احد الابناء ليرعى الاغنام حيث كان كثيرا بان يكونا طيبين مع الخراف وكان يكرر وصيه هذه اكثر من كل وصيه وهي بعدم افتراقهما بعد وفاته وان يكون دائما اخوين وان يتقاسمان الحب حتى لا يفرقهما المال مرت الايام وحتى ارتفع فيه سعر الخراف فرفع الاخوان وقرروا ان يبيع الخلافة حتى يصبح غنيا اشترى تاجرا منهما الخرافة واصبح يعدان الاموال وكل واحد ياخذ قسمته جعل سليمان يغلب كالبركان حيث قسم المال الى ثلاثة اقسام بحجه انه كان يعمل اربعة ايام وعليه ثلاثة ايام في حين كان علي في اليوم الرابع يذهب مع والده الى السوق لشراء ما يحتاجه من الطعام بعد خصان طويل بينهم تنازل عليه على قسمته لأخيه وعبس في وجهه وقال هذا اخر لقاء بيننا فرح سليمان واشترى بالمال قصرا كبيرا وملاه بالخدم واشترى عليه بيتا صغيرا فيه بستانا زرع فيه الفواكه والخضار وربى فيه بعض الحيوانات وتركته زوجته لانه لا يملك مال ولا ينجب اطفال اما علي زاد ماله وعاش في سعادته مع زوجته وابنتيه التوامين

نبذه عن نجمه الدرويش¹ :

ولد الكاتبة نجمة حسن آل درويش في 4/6 بالسعودية وهي كاتبة حديثة حيث بدأت الكاتبة والتأليف في سنة 2022م وكان اول عمل لها "هددت" فكانت كاتبة شفوية ومحبة للعلم التعلم فكان لها العديد من الكتب والمقالات نذكر اهمها:

المقالات

¹ حوار مع المؤلفة الكتروني

- اقراء على موضة
- دقيقة لضرورة

القصص:

- ذات الرفيف
- وصية الرعي
- والكتب في النصوص والخواطر
- مد الضوء حب

هذا ما حصلنا عليه من معلومات الكون الكاتبة حديثة وغير مشهورة نوع ما فبلم نجد نبذة عنها ولوصغيره فقمنا بالاتصال بها الكترونيا وهذا ما قدمت بإعطائه اياه.

المبحث الثاني: التحليل

1. تحليل العنوان:

تعد العتبات النصية من اهم القضايا التي يطرحها النقد الادبي المعاصر نظرا لأهميتها في كشف اغوار النص وتمثل مجموعه النصوص التي المتن وتحيط به من عناوين واسماء المؤلفين ومنها الاهداءات.... ان هذه العتبات تعتبر كسياجات تسيج النص فلا يمكن ان يقدم النص عاريا منها سواء كان علميا ام ادبيا ولاسيما العنوان باعتباره المفتاح الاول الذي يصطدم به المتلقي كا هم عتبة¹

فوصية الراعي جاء العنوان عباره عن جملة اسميه "وصيه الراعي" متكونه من اسمين "الوصيه" و"الراعي"

¹ عبد الرزاق بلال مدخل الى عتبات النص دراسة في مقدمات النقد العربي القديم، الدار البيضاء ، د ط ، ص21

فالوصيه هي مجموعه من المواعظ والارشادات والتوجيهات التي يتركها الموصي للموصى به سواء في حياته او بعد موته التي جناها من تجارب الحياه قصد العمل بها في بوصله في بوص في وسط صحراء الحياه.

وورد ذكر الوصيه في معاني عديده نذكر منها الغرض وذلك في قوله سبحانه وتعالى " يوصيكم الله في اولادكم"¹ ، "وتواصوا بالصبر"² "

تقترن الوصيه اذن بالرجل الحكيم ذي المكانة الرفيعه في وسط المجتمع وغالبا ما ترتبط بالرجل الكبير سنا يتركها للموصى به قبل مماته.

كما من في القصة ارتبطت الوصيه بالاب الراعي موجهه لابنائهم والراعي هو من يحفظ الماشيه ويرعاها والراعي كل من ولي امرا بالحفظ والسياسه كالملك والامير والحاكم والراعي الجاسوس والجمع رعاه، ورعيان، ورعاء

لقد كان العنوان بسيط بعيد عن الغموض مناسب للعمر الذي وجهت اليه تتلائم مع مستوى الطفل لم يكن اختياره من طرف القاصة بشكل اعتباطي

2. الشخصيات

يقصد بالشخصيات افراد القصة التي تحرك الاحداث فهي التي تقود القصة في بدايتها الى نهايتها في الشخصيات في قصص الاطفال قد تكون الطيور والحيوانات او الاطفال او قوه غير منظوره ويجب ان تتسم بالوضوح في تصرفاتها وملامحها ويجب الاهتمام بالشخصيات المحوريه والثانويه على حد سواء لانه الطفل يتوحد معها في اغلب الاحيان

¹القران الكريم سورة النساء الاية 11

²القران الكريم سورة العصر الاية 05

وكذلك نجسد الشخصيات في القصة المواقف والافكار بشكل تجعل الاطفال يتخذون الموقف العاطفي ازاءها تعلقا ونفورا ووصولا الى مرحله التأثير والتقليد

يعمل الطفل على محاكات شخصيات القصة فيتفاعل معهم ويتاثر بافعالهم من خلال حوادث القصة فيقلدون الحركات التي تعجبهم ويميلون اليها

وتقسم الشخصيات عادة الى

أ-الشخصيات المحوريه فهي العمود الفقري للقصة فيمثل البطل في القصص الاطفال عنصرا مهما كما انها تلعب الادوار ذات الاهميه الكبرى في القصة فهي دينامو الاحداث كما تختلف الادوار بين الشخصيه البطله والشخصيه الشريره

-سليمان يمثل سليمان الشخصيه رئيسيه في هذه القصة وبطلها المحوري التي تدور حوله الاحداث وهو شخصيه شريره طغى عليها الخبث والحقذ والطمع وعشقه الزائد للمال باضافه الى انه لم يحتفظ بوصايا والده وقرر بيع الخراف وتفارق مع اخيه وظلمه واخذ القسم الاكبر من المال ولكن في النهايه افلس وباع قصره وكثره ديونه وتركته زوجته

ومنه فشخصيته في هذه القصة شخصيه عدوانيه يعمل في يحمل في داخله روح شيطانيه طغى عليها الظلم والبطش والاساءه الى اخيه

-علي تعتبر شخصيه علي من الشخصيات الرئيسيه في القصة فهو شاب مجد مثابر في عمله حول ان يعدل في قسمه الاموال في قسمه الاموال مع اخيه لكن الطمع والجيش طغى على اخيه سليمان ولكن في النهايه عاش سعيدا هنيئا في حياته لا ينقصه شيء مع زوجته وابنتين توأمين

-الوالد وهو ايضا من الشخصيات الرئيسييه في القصة اسمه احمد وهو راعي اغنام ووالد كل من علي سليمان حيث كان يوصي ابنائه بان يكونا طيبين مع الخراف ويطعمهم من اجود المراعي ويسقياها ماء عذبا وكان كذلك يكرر وصيته هذه اكثر من كل وصيه "عندما اموت لا تفترقاك هنا دائما اخوين وتقاسمين حب حتى لا يفرقكما المال "وهذا ما يعكسه عنوان - القصة وصيه- الراعي ولكن في النهاية خطفه الموت وترك خرافه وابنائهم

ب- الشخصيات الهامشية

في القصة كما استند الكاتبة نجمه ال درويش في كتابه قصتها الى شخصيات هامشية مثل الوالده في قولها حين قال علي "لكنك تعلم اني هذا اليوم اذهب مع والدتنا الى السوق لنشتري ما نحتاج من طعام للأيام" وكذلك زوجه سليمان في عبارته "وتركته زوجته لانه ليس له مال ولا ينجب اطفال" وكذا زوجه علي وابنتين التوامين وهي ذكرت في العبارة "وعاش في سعادته وامان مع زوجته وابنتين توامين"

3.الزمكانيه

أ- الزمان يلعب الزمان دورا هاما في القصص المكتوبه للأطفال فكل حادثه تقع لابد ان تقع في زمان معين يحدد مجريات احداثها سواء كان هذا الزمن حقيقيا واقعيا محددًا كما هو في القصص التاريخيه مثلا او زمن مطلقا كالقصص الاسطوريه او الحكايات الشعبيه او الخرافيه

في هذه القصة جرت الاحداث في زمن بعيد وغير محدد والدليل على ذلك قول القاصه يحكى ان نهارا ذات يوم ،كان يا مكان في قديم الزمان ... الخ اي ان القصة تحتوي على مقاطع استرجاعيه، هنا يعود بالزمن الى العصور الماضيه ليذكر لنا ان هناك راعي اغنام اسمه احمد

ولديه ولدان الاول اسمه علي والثاني اسمه سليمان يوصي ابنائه بعد موته ان لا يفترقوا ولكن لم ياخذ بوصيه ابيهما وفي الاخير تفارقا

ب- المكان يلعب الحيز المكاني دورا اساسيا في بناء القصة المكتوبة للأطفال فهو الاطار الذي تنطلق منه الاحداث وتسير فيه الشخصيات وتختلف قدره الطفل على ادراك العلاقات المكانية القائمة بين الاشكال تبعا لاختلاف مراحل نموه وسني حياته وللمكان في قصص الاطفال اهمية كبرى حيث يعطى مصداقيه على العمل ويدفع الطفل للتجاوب مع شخوص احداثها

•الاماكن المغلقة المكان المغلق فهو يمثل غالبا الحيز الذي يحوي حدود مكانيه تعزله عن العالم الخارجي ويكون محيطه اضيق بكثير بالنسبة للمكان المفتوح، فقط تكون الاماكن الضيقة مرفوضة لانها صعبة الولوج وقد تكون مطلوبه لانها تمثل الملجأ والحماية التي ياوي اليها الانسان بعيدا عن صخب الحياة "

ومن خلال دراستنا للقصة يمكننا ان نحدد اهم الاماكن المغلقة في القصة

-البيت ان البيت كفضاء للسكنى يجسد قيم الالفى بامتياز ولان البيت ماوى الانسان فانه يمثل وجوده الحميم ويحفظ ذكرياته ويتضمن تفاصيل حياته الاشد خصوصية وحميمية ...، لانه يمنحه شعورا بالمناة والطمأنينة والراحة وذلك في المقابل ما يتعرض له في محيطه الخارجي من تهديد واذى . وهذا يعني يحمل كل معاني اللفة و الطمأنينة والراحة

-المنزل يعتبر البيت كما هو متعارف عليه المسكن او الماوى الذي تاوى اليه جميع المخلوقات طلبا للراحة والاستقرار فهو البنية الاساسيه للعمران البشري المتمثل في مجموع القرى ومجموع المدن

-القصر يعد القصر احد اماكن الاقامه الاختياريه فكلمه القصر توحى من الوهله الاولى على الحياه الفخمه المعبره عن البذخ والرفاهيه والغنى وهوما شيد في المنازل وعلا، وهو البنايه الضخمه الواسعه ومسكن الملوك ورؤساء الدول ففي القصه تقول القاصه " فرح سليمان واشترى بالمال قصرا كبيرا وملأه بالخدم الان ارتاح فلا اعمل فلدي ما يكفي لاعيش ملك الملوك والزمان "

وهذا يعني ان القصر يحمل كل معاني الفخامه والزخرفة والعلي

- الغرفه الغرفه من الاماكن المغلقة ومن الاماكن الشخصية التي تحتوي مستلزمات اصحابها (اغراضهم ،افكارهم، و كل ما يتعلق بهم) فهي التي مهما جرى الحديث عنها ومهما قيل في خصائصها و تركيبيتها لا نستطيع الكشف عن بينتها الجمالية

-المطبخ من الاماكن المغلقة وهو مكان مخصص للطبخ وهو غرفه يتم فيها طبخ الطعام وتحضيره ويعد من احد اهم الاماكن في البيت ويمكن القول انه يحتل المرتبه الاولى بين غرف المنزل لاهميته فهو القلب النابض له لانه فيه تتم عمليه الطبخ وطهي الطعام وفيه يبدأ يوم افراد العائله لتناول وجبه الفطور وينتهي يومهم فيه ايضا لتناول وجبه العشاء كما يعد مكان التقائهم واجتماعهم

-الحمام يمثل مكان الامان الذي يهرب له الشخص يشعر بالراحه كما ،هو مكان الوضوء والاغتسال وتنظيف الملابس فهو حيز مكاني ضيق ومغلق يرمز الى الراحة

•الاماكن المفتوحه هي نقيض الاماكن المغلقه "فالمكان المفتوح خير مكاني خارجي لا تحده حدود ضيقه بشكل فضاء رحب وغالبا ما يكون لوحه طبيعيه في الهواء الطلق " ونجد هذا نوع من الاماكن في القصه متجسدا في:

-القرية هي ذلك الحيز المكاني الخصيب الذي يؤثر في الانسان ونشده الى الارض وتتميز جغرافيا بامتداد حقولها وسياقه ابنيته التي تعكس حياه اصحابها

فالقرية هي عباره عن تجمع سكاني داخل مساحه جغرافيه صغيره قد تشكل هضبه او منطقه سهليه او جبليه وايضا تعرف القرية بانها المكان الذي يعيش فيه مجموعه من الاشخاص وتوفر لهم كافه الوسائل التي تساعد على ضمان حياه معيشيه مناسبه وتحتوي على كافه المظاهر الحياتيه

فتعتبر القرية من اهم الاماكن المحوريه فاحداث القصة تدور فيها وحولها

- السوق وهو احدى المرافق العامه التي تحتوي جميع الناس ويشمل كل الاجناس في الفئات وهو مكان مخصص لبيع وشراء السلع المختلفه وفيه يجتمع كل الناس من كل نواحي الوطن وخارجه ويظهر هذا المكان في قول القاصه قال علي " لكنك تعلم اني هذا اليوم اذهب مع والدتنا الى السوق لتشتري ما نحتاجه من طعام للايام " اي انه محل رزق واسترزاق للسكان وظاهره اجتماعيه واقتصاديه بالدرجه الاولى التي تلبي حاجيات السكان من بيع وشراء ما يجعله في حركه دائمه يقتنون حاجياتهم منه

-الطريق وهو مكان اساسي في كل المدن والقرى وهو من الامكنه المفتوحه والعامه تضم كل افراد المجتمع وتمنحهم حريه التنقل بلا حدود ثابتة فيها وهي اماكن الانتقال والحركه والانفتاح على العالم الخارجي وهو سبيل الناس الى قضاء حوائجهم

-المراعي هي المناطق الخضراء المستخدمه لراعي الحيوانات الاليفه مثل الابقار والاغنام والخيول وغيرها وتستخدم المراعي لانتاج الحليب واللحوم والصوف والجلود وغيرها من المنتجات الحيوانيه وتتكون المراعي عاده من العشب والنباتات الاخرى التي تمكن ان تاكلها الحيوانات

الاليفه كما يتم في بعض الاحيان زراعه المراعي بشكل خاص لتوفير الغذاء معين للحيوانات مثل زراعه الشعير او الذرة

- البستان وهو مكان مفتوح مخصص لزراعه النباتات سواء كانت زراعه الخضروات والفواكه والزهور ويمكن ان يكون البستان مكانا صغيرا في الحديقته او مزرعه كبيره تمتد على مساحات واسعه كما يستخدمه الناس للحصول على المنتجات الزراعيه الطازجه للاستهلاك الشخصي او البيع وكذلك لاغراض جماليه وديكوريه

-الجبـال هي تضاريس طبيعيه عاليه الارتفاع وشديده الانحدار وهي تتكون عاده من صخور وتضاريس صعبه وغير مستويات يتشكل الجبال عاده بسبب القوه الجيولوجيه التي تعمل على رفع الصخور وتشكل الجبال عبر فترات طويله من الزمن وتوجد الجبال في جميع انحاء العالم وتلعب دورا هاما في جماليه الحياه البريه وتوفير الموارد المائيه والتراث الثقافي والتنميه السياحيه كما ان الجبال تعد ممرات هامه الهجره الحيوانيه والنباتيه في بعض الاحيان وتوفر فرصا لممارسه رياضات الجبلية

4.الحبكة

تعتبر الحبكة المجرى العام الذي تجري فيه القصة، وتتسلسل أحداثها بطريقة متنامية، متسارعة، ويتم هذا بتظافر كل عناصر القصة جميعا فالحبكة هي الطريقة التي يتم بها سرد الأحداث.

فالأحداث في هذه القصة لم تكن كثيرة وذلك نظراً لقلّة الشخصيات كما أن الموضوع في حد ذاته كان بعيد كل البعد عن التعقيد لذا تمثلت الحبكة في عدم وفاء الأبناء بوصية الوالد، وقرروا بيع الخراف وتفارقوا ويظهر في القصة حين قال: "تنازل علي على قسمته لأخيه سليمان وعبس

في وجهة وقال هذا آخر لقاء بيننا والسلام" وهذا بسبب الطمع والجشع لشخصية سليمان وطيبة علي جعلته يتراجع على قسمته لأخيه.

5.النهاية(الحل)

النهاية ويكون الوصول فيها إلة الهدف المرجو وحل أزمة الصراع وفي نهاية هذه القصة افتراق الإخوة وعدم الوفاء بعهد الوالد، حيث تقاسم الأخوة الأموال وتفارقا، وكانت نهاية القصة عند علي سعيدة ويظهر "وعلي زاد ماله واشترى بساتين كثيرة وعاش في سعادة وأمان، مع زوجته وبنيتين توأمين" وهذا نتيجة طيبته وتراجعته في قسمته لأخيه وسليمان كانت حزينة ويظهر ذلك في " ومرت الأيام وأفلس سليمان وباع قصره وكثرت ديونه لأنه كان عاطلا عن العمل تركته زوجته لأنه ليس له مال ولا ينجب الأطفال" وهذا نتيجة طمعه وجشعه.

6.اللغة والأسلوب

إن جانب اللغة والأسلوب في القصة الموجهة للأطفال يحتل مساحة كبيرة من اهتمام الباحثين والنفاد وعلماء النفس والاجتماع، كونهما يخاطبان الطفل مباشرة، لذلك يجب أن تكون اللغة في مجملها سهلة، بسيطة، تتناسب وعقول من يتلقوها.

ويشترط على الحديدي عي اللغة¹:

+ تجنب الغريب من الألفاظ، ومجاز الأسلوب وتعقيده.

+ اختيار المعاني الحسية دون الزركشة والتفصيل.

¹ لينظر: علي الحديدي، في أدب الأطفال، مكتبة الانجلو، المصرية، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1982، ص: 75-76.

ويرى أيضا أن الأسلوب المناسب للحبكة والملائم للأفكار هو الذي يخلق جو القصة ويظهر الأحاسيس فيها إذ يجب¹:

✚ أن تكون الاستعارات والتشبيهات والمقارنات في مساوى خلفية الطفل الثقافية وتجارية اللغوية.

✚ استخدام الكلمات والجمل المنغمة التي تساعد على شحن القصة بحالة شعورية مفعمة بالإثارة والانفعال.

ويقول علي الحديدي: " أن اختبار الكاتب لوجهة نظر معينة في سرد القصة يؤثر بالضرورة في الأسلوب.² "

فأسلوب القصة يتميز بالسهولة والوضوح، وبساطة اللغة وابتعادها عن التكلف والتصنع، مما خلق جو حيوي فيها، وهذا ما يجذب انتباه الطفل والتأثير عليه ليرغب هي تتبع الأحداث والموافق رغبة في معرفة نهاية القصة بشوق ولهفة.

7. القيم في القصة

إن النص هو ذلك الذي يحتوي على قيم وأسرار جمالية وخاصة في أدب الطفل الأدبي الخالد، بحيث يحاول الكاتب غرس تلك القيم في نفسية القارئ وخاصة (الطفل) وأي نص يخلو من تلك القيم فهو نص ميت يكشف عن مدى عجز صاحبه الذي أعطى لنفسه حق مخاطبة غيره في أي رقعة جغرافية على وجه المعمورة، وقد يخلد النص صاحبه غيره في أي العهد وتلك المتعة التي تزيد من روعته وجماله، وتضل تلك القيم الجمالية تبحث عن يوظفها في أعماله الأدبية قصد بناء شخصية القارئ الصغير (الطفل) ومن القيم الموجودة في قصة وصية الراعي نجد

¹ ينظر: علي الحديدي، المرجع السابق، ص76.

² علي الحديدي، نفس المرجع، ص76.

-القيمة الاجتماعية : تلك القيمة التي تجعل الطفل قادر على التعامل مع غيره من افراد المجتمع دون حرج او عقد وهو بذلك يرى نفسه عضو من افراد المجتمع كامل الحقوق والواجبات وعليه ان يقوم بتلك الاعمال التي تعود عليه بالنفع كما تعود على غيره بالفائدة وذلك لان الانسان اجتماعي بطبعه لا يمكن العيش خارج وسط اجتماعي

ومن خلال هذه القصة فقد استثمر الكاتب قيمه اجتماعيه محبيه لدى الاطفال تجعلهم فرحين بالقيام بدور معين ضمن عمل اجتماعي نجد ذلك في بداية القصة في قوله طلبنا من امهاتهن ان يقسطن عليهن الحكايات دلالة على ان هذه العائلات لها نفس العادات كذلك قوله في هذه القرية الجميلة فهذه القرية يعيش سكانها الراحة والطمأنينة والسكينة

-القيم الدينية وهي تلك القيم التي تقوي ارتباط الطفل بخالقه و بمن حوله ليشيب على تلك المبادئ الإنسانية الراقية من الصغر ويبقى العامل الديني العنصر الاساسي في حياة الانسان منذ الميلاد الى الموت¹

اما في هذه القصة فقد وظفها الكاتب لزرع القيم الدينية في الاطفال وتتجلى في الكرم وعدم الغش " فكان يطعمها اجود المراعي ويسقيها ماء عذبا" كذلك نجد قيمه دينيه اخرى تمثلت في وصيه الاب لأبنائه " عندما اموت لا تقترق كونوا دائما اخوين وتقاسم الحب حتى لا يفرقكم المال" وكذلك نجد العدل في تعليم الابناء وتدريبهما عن الناشئة السليمة يأخذ كل يوم احد ابناؤه وتركه الاغنام لهما بالتساوي كما نجد قيمه دينيه اخرى وهي حفاظ الابناء على وصيه ابيهم

-قيمة تربوية تلك القيم التي تراعي الجوانب الخلفية والسلوكية والنفسية لدى الناشئة كما انها تنمي فيه الحس الانساني لما حوله من المخلوقات²

¹حسين عبروس، ادب الطفل وفن الكتابة ، دار موفم للنشر-الجزائر ، 2013م ص82

²حسين عبروس، ادب الطفل وفن الكتابة ، دار موفم للنشر-الجزائر ، 2013م ص82

حيث نلتمس هذه القيمة في القصة في التربية السليمة للاب لابنيه "كونا دائما اخوين وتقاسمها الحب "

عدم وفاء الابن سليمان لوصيه ابيه فغرتة الاموال فكانت عاقبته وخيمه بان "افلس وهجرته زوجته ولم ينجب الاولاد"

اما علي الذي كان ذا تربيته حسنه فلم يغيره المال "وقد عاش في سعادة وامان"

- قيمه اخلاقية انسانيه وظفها الكاتب لاهميتها في التنشئة الاسلاميه للاطفال واولها تواضع والتنازل عن الحق من اجل تحقيق وصيه الاب الذي اوصاهما الا يفرقهما المال "فتنازل علي عن حقه"

كذلك نجد في الاب قيمه انسانيه في طبيته مع اغنامه ويعتني بها ونجد كذلك مساعده عليه لامه "اذهب مع والدتنا الى السوق"

قيمه ذاتيه وهي قيمه تتطوي على المجازفه تجعل الطفل يعتمد على نفسه وعدم الاتكال على الغير تظهر في النص حين اشترى علي بيتا فيه بستان زرع فيه وربى فيه بعض الحيوانات فبالمثابرة والاعتماد على النفس والعمل بجد زاد ماله عليه واشترى بساتين كثيره

اما سليمان الذي اعتمد على المال اشترى قصرا وخدما واستغنى عن العمل فقد اهمل وصيه ابيه فافلس ورد ديونه

- قيمه تعليميه وظف الكاتب هذه القيمة المهمة لطفل في حسن تعلمه وتظهر في النص في اخذ الاب لابنائيه من اجل تعليمهما الرعي ياخذ كل يوم احد ابنائيه كذلك نجدهما قد اخذ الكثير من اببيهما حتى تعلموا من والدهما الكثير من الاشياء فيزرع في الاطفال حب التعلم

الختامة

خاتمة:

وفي الاخير وبعد رحله البحث زاد اهتمامي بالقصص الموجهه للأطفال وذلك بعد دراسة للقصه وتحليلها وقبل الحديث عن النتائج المستخلصه نقف لنقول لكل من اطلع على هذا العمل باننا نخطئ اذا قلنا ان عملنا مكتمل لاننا قدمناه سواء من الجانب النظري او التطبيقي يبقى حاويا بثغرات قد يلاحظها القارئ وقد تجلت النتائج التي استخلصناها فيما يلي :

- ان ادب الطفل وهي تلك الكتابات التي توجه للأطفال وتعبّر عن احساسهم وانفعالاتهم وميولهم وتحقق لهم المتعه والترفيه فهو ادب قديم موجود منذ ان بدأت الام تنافي ولدها اذ حيثما توجد امومه توجد طفوله ويوجد بالضروره ادب بقصصه وحكاياته وترانيمه واغنياته وفكاهاته

- ادب الاطفال هو كل ما يقدمه لهذه الشريحة الصغيره من قصه وشعر ومسرحيه ويضم كذلك النشاطات التربويه المتنوعه

- ظهور ادب الاطفال وبدايته كانت عباره عن اساطير الخرافات ثم بدا بظهور في السياحه الادبيه عبر العديد من المراحل وفي الادب العربي بدا بقصص التراث ثم الترجمة ثم التأليف المستقل بعدها

- قصه الاطفال فن الادبي يهدف الى بث قيم واخلاق في نفسه الطفل

- الزمن والمكان عنصران بنائيان يضيفان على الاعمال دلالات كثيره ومتعددة تزيد من قيمه العمله

-كان اسلوب القصه بسيط وهذا لانها موجهه لطفل فاسلوب قصص اطفال لابد ان يكون مبسط ومشوق في الان نفسه

وظفت القاصه مجموعه من القيم واسرار جمالية حيث حاولت من خلالها غرس قيم نبيله في شخصيه القارئ وخاصة الطفل لتحسين سلوكه وبناء شخصيته

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

وفي هذا البحث اعتمدنا على مجموعه من المصادر والمراجع

- ادب الاطفال الفلسفته انواعه تدريسه لعبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون
- ادب الاطفال بين "النظريه والتطبيق" بحسب النظام التعليمي الجديد ليوسف مارون
- النص الادبي للاطفال في الجزائر دراسه تاريخيه فنيه في فنونه وموضوعاته للعيد جلولي.
- ثقافه الاطفال في عالم المعرفه كهادي نعمان الهيثي.
- ادب الاطفال "دراسه وتطبيق" لعبد الفتاح ابو معال
- ادب الاطفال وابداعات شاعر سمير عبد الوهاب
- ادب الطفل العربي "دراسه وبحوث" لحسن شحاته
- ادب الطفل وفن الكتابه لحسن عبروس
- قصص وحكايات الاطفال وتطبيقاتها العلميه لسمير عبد الوهاب احمد.

الفهارس

المحتويات

المهداء	
/الاهداء	
//الشكر	
أ.....مقدمه	

الجانب النظري

5المبحث الأول: مفاهيم عامة.	
51. مفهوم أدب الطفل:	
62. نشأة أدب الاطفال	
93. خصائص ادب الطفل	
114. اهداف ادب الطفل	

الجانب التطبيقي

14ملخص القصة:	
14نبذه عن نجمه الدرويش:	
15المبحث الثاني: التحليل	
151. تحليل العنوان:	
162. الشخصيات	

18.....	3.الزمكانيه
22.....	4.الحبكة
23.....	5.النهاية(الحل)
23.....	6.اللغة والأسلوب
24.....	7.القيم في القصة
28.....	خاتمة
31.....	قائمة المصادر والمراجع
32.....	الفهارس